بعض القضايا التي تؤثر على تنفيذ برامج التربية الرياضية المدرسية في بعض الدول العربية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن بعض القضايا التي تؤثر على تنفيذ برامج التربية الرياضية المدرسية في بعض الدول العربية: الأردن، السعودية، البحرين، الإمارات، وسلطنة عمان. ولجمع البيانات قام الباحثون بإعداد استبانة اشتملت على ثماني عشر فقرة، قسمت هذه الفقرات إلى أربعة مجالات، بالإضافة إلى سؤال مفتوح للكشف عن مقترحات؛ لتطوير برامج التربية الرياضية المدرسية. تكونت عينة الدراسة من ستين معلما ومعلمة للتربية الرياضية في هذه الدول. وقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية لتحليل فقرات الدراسة ومجالاتها.

وفي ضوء تحليل البيانات تم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها: تركيز معلمي التربية الرياضية في الدول العربية على الاشتراك في المباريات الرياضية الخارجية، التي تنظم من قبل مديريات التربية والتعليم أكثر من تنظيم أنشطة داخلية وتدريب الفرق المدرسية. تكوين الفرق الرياضية للألعاب الجماعية على حساب الألعاب الفردية، وقلة توافر الموارد المالية لدعم برامج التربية الرياضية المدرسية. كما أظهرت نتائج الدراسة إلى تصور أفراد عينة الدراسة بأن معلم التربية الرياضية أقل مكانة من معلمي المباحث التربوية الأخرى. بالإضافة إلى قلة توافر فرص ممارسة الأنشطة الرياضية للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، مع غياب التوجيهات والإرشادات في دليل معلمي التربية الرياضية والمتعلقة بكيفية إشراك وتعليم طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في دروس التربية الرياضية.

وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات منها: ضرورة توجيه اهتمام المعلمين إلى تنظيم الأنشطة الرياضية الداخلية، والاهتمام بالألعاب الرياضية الفردية بالتساوي مع الألعاب الجماعية، لمقابلة اهتمامات ورغبات أكبر قدر ممكن من الطلبة، والانفتاح على المجتمع المحلي (أندية رياضية، مجالس محلية،...) لما له من اثر في دعم الأنشطة الرياضية المدرسية. وضرورة الاهتمام بمبحث التربية الرياضية من خلال إعطائه وزن في الشهادة المدرسية وتضمينه في امتحانات الثانوية العامة.

د. سليمان قزاقزه
كلية التربية
جامعة اليرموك- الأردن

د. عيد كنعان
كلية التربية
جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا
الإمارات العربية المتحدة

د. احمد البوريني
كلية التربية الرياضية
جامعة اليرموك- الأردن

© جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر 2010

Abstract

This study identifies the issues affecting the achievement of physical education programs in Jordan, Oman, Saudi Arabia, United Arab Emirates as well as Bahrain. The investigated sample concerns exclusively teachers. The questionnaire which consists of eighteen items with one open-question has randomly been addressed to one hundred and sixty teachers. The results show that: in all countries teachers participate in outdoors activities organized by the educational governorate, rather than indoors school ones to train school teams. 2-Team activities predominate individual ones. 3- Impossibility to practice school physical education for lack of financial resources and 4- Lack of opportunities for special educational needs in physical education classes. A series of recommendation are proposed to improve the situation: 1- school should cooperate with clubs and parents, 2- extra activities should be provided inside school, 3- increase students participation in physical education classes through selecting varied team and individual activities.

مقدمة

تؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة في تدريس التربية الرياضية على أن التربية الرياضية هي جزء هام من التربية العامة ولا يمكن الاستغناء عنها، والإيمان بأن تدريس التربية الرياضية يوفر فرصة جيدة لتعويد التلاميذ على ممارسة مهارات عملية وعلمية (Unesco, 1999) وتتعدد الفوائد التي توفرها التربية الرياضية للتلاميذ ومنها: تطوير المهارات الحركية اللازمة للمشاركة الممتعة في أداء الأنشطة الرياضية، ورفع اللياقة البدنية، فقد أشارت بعض الدراسات (Burke et al, 1998). إلى أن ممارسة الأنشطة الرياضة المدرسية تلعب دوراً فعالاً في رفع مستوى اللياقة البدنية وخاصة إذا ما نظمت لفترة زمنية طويلة. وكذلك تسهم التربية الرياضية في تكوين اتجاهات إيجابية نحو المحافظة على مستوى معيشي نشط، وكذلك المساعدة على زيادة التحصيل العلمي (Allensworth, Lawson, Nicholson and wyche, 1997)

ليست التربية الرياضية في المراحل التعليمية مجرد مادة من مواد المنهاج المدرسي أو مجرد هدف في حد ذاته. ولا شك أن التربية الرياضية تعتبر مظهراً من مظاهر العملية الكلية للتربية؛ لهذا فهي تهتم بالنشاط البدني وما يتصل به من أمنيات. ومما لا شك فيه أن التربية الرياضية تؤثر تأثيراً مباشراً على حياة التلميذ من الولادة؛ ولهذا فهي جزء أساسي ومكمل للعملية التربوية وعلى مدرس التربية الرياضية أن يدرك أهميتها وفائدتها المباشرة. (الديري، 1999، ص3).

وبرامج التربية الرياضية المدرسية لم تقتصر على حصص التربية الرياضية التي توضع في الجدول المدرسي، بل تشمل أنشطة رياضية داخلية (الممارسات للأنشطة الرياضية بين الصفوف داخل المدرسة الواحدة) وأنشطة رياضية خارجية بين الفرق المدرسية والتي عادة تنظم من قبل مديريات التربية فهذه الأجزاء الثلاث تعتبر جزء من عمل معلم التربية الرياضية والتي لا بد من الاهتمام بها لتتكافل في تحقيق الأهداف الموضوعة بنجاح. فالبرنامج يبدأ بتعليم التلاميذ للمهارات الرياضية المرتبطة بالألعاب

الرياضية الفردية والجماعية من خلال حصص التربية الرياضية المقررة للتلاميذ في كل مرحلة تعليمية، ويهدف إلى خدمة كل تلميذ في الفصل عن طريق النشاط الحركي.

ويأتي بعد ذلك النشاط الرياضي الداخلي: وهو البرنامج الذي تديره المدرسة، خارج الجدول المدرسي وهو برنامج اختياري يتيح الفرصة لكل تلميذ أن يشترك في لون أو أكثر من ألوان النشاط الرياضي إذا رغب, وقد يتخلله منافسات بين الصفوف داخل المدرسة الواحدة, وقد لا يكون هناك منافسات على الإطلاق, وقد اعتبر (شلتوت ومعوض، 1987) برنامج النشاط الرياضي الداخلي على أنه مكملاً للبرنامج الأساسي، وحقل لممارسة النشاط الحركي، وتنمية المهارات الحركية التي يتعلمها التلاميذ في دروس التربية الرياضية. ويعتبر البرنامج ناجحاً إذا ما شارك ما يقرب من 60% من التلاميذ, وإذا زادت النسبة عن ذلك، فإنه يعتبر دليلاً قوياً على امتياز البرنامج المقدم ونجاحه. وبرنامج النشاط الخارجي يأتي في قمة الهرم: وهو برنامج خاص بالفرق الرياضية التي تمثل المدرسة وهو برنامج تنافسي للطلاب المتميزين في الأداء الحركي والمهاري وعادة ما ينظم من قبل مديريات التربية والتعليم, وعادة ما يكون الاشتراك بهذا النشاط إجباري للمدارس، ويشارك فيه ما يقرب من 10% من طلاب المدرسة وفي هذا السياق أشار (Block, Conadser, 2002) إلى ضرورة الاهتمام بتنظيم الأنشطة الرياضية خارج الدوام المدرسي, وتشجيع التلاميذ على المشاركة؛ لأن هذا يسهم في التقليل من الوقت الذي يقضيه التلاميذ في مشاهدة التلفاز والفيديو والألعاب الالكترونية في البيت.

وحتى تتمكن برامج التربية الرياضية المدرسية من تحقيق أهدافها الحركية والمعرفية والاجتماعية يتفق المهتمون بتدريس التربية الرياضية على ضرورة توفير الوقت الكافي للتربية الرياضية ضمن الجدول المدرسي؛ مما قد يسهم في زيادة فرص الممارسة للأنشطة الرياضة؛ مما يؤدي إلى أداء الأعمال اليومية دون تعب, بالإضافة إلى زيادة في التحصيل الدراسي الجيد. ومن هذا المنطلق أكدت الدول العربية على ضرورة إدخال مبحث التربية الرياضية كمادة إجبارية في كل المراحل التعليمية. (السامرائي والياسري، 1986).

ويمكن تمثيل الأنشطة الرياضية المدرسية بهرم يبدأ بالقاعدة وينتهي بالقمة كمدلول على نسبة الاندماج في النشاط الرياضي كما يظهر في الشكل التالي والذي أشار إليه (شلتوت ومعوض، 1987):

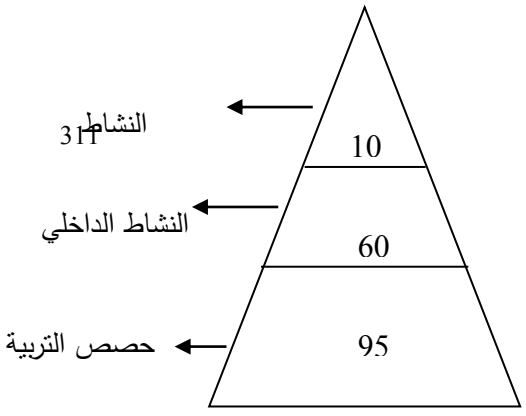

ويتضح من الشكل السابق بأن درس التربية الرياضية يتبوأ المكانة العالية من حيث أهميته في إعداد التلاميذ لما له من فائدة في تطوير الصفات البدنية والعقلية والاجتماعية، ومن المعروف أن عدد حصص التربية الرياضية في المرحلة الأساسية حصتان أسبوعياً لدى معظم الدول العربية علماً بأن زمن الحصة خمسا وأربعين دقيقة والسبب في ذلك أنه كلما زاد وقت التعلم زادت فرصة التلميذ في تعلم المهارات الرياضية، وحصة التربية الرياضية هي الفرصة التي يشترك بها غالبية التلاميذ كما هو موضح في الشكل السابق، أما النشاط الرياضي الداخلي يعد نشاطاً تربوياً هادفاً يوضع في الجدول المدرسي، والغرض الأساسي منه إتاحة الفرصة لكل تلميذ في المدرسة الاشتراك في النشاط الرياضي وهو مكمل لمنهج التربية الرياضية، ويعد حقلاً مهماً لتنمية المهارات التي يتعلمها التلاميذ ويشترك به حوالي (60%) من التلاميذ، أما النشاط الخارجي وهو رافد من روافد التربية الرياضية ويعنى بالتلاميذ المتميزين رياضياً من خلال قيامهم بتمثيل مدارسهم في اللقاءات الرياضية الرسمية ويشترك فيه (10%) من التلاميذ (العامر وآخرون، 2004).

لقد تزايد الاهتمام في العقد الأخير بالتركيز على ضرورة تعليم التلاميذ وإعدادهم الأعداد الذي يسمح به النظام التعليمي الرسمي كجزء من السياسة التعليمية على المستوى الدولي (Armstrong,1998)، فقد أكدت منظمة اليونسكو على ضرورة توفير فرص التعليم كحق أساسي من حقوق الإنسان بصرف النظر عن مميزاتهم وجنسهم، وفي المؤتمر العالمي للتربية الذي عقد في جوفتين بتايلاند تم التأكيد على ضرورة إعطاء جميع الأطفال والناشئة الحق في التعليم (Cline, 1992).

وقد بينت دراسات عدة، أن نجاح برنامج التربية الرياضية المدرسية في توفير فرص المشاركة الإيجابية للتلاميذ لا بد له من توافر المعلم القادر على التعديل والتغير في الأنشطة والمهارات الرياضية للتناسب مع الصعوبات التي تواجه بعض التلاميذ، فقد اعتبر دول تبر وآخرون، (Doll-Tepper, Gedrun,et al,1992) إلى أن مرحلة إعداد معلمي التربية الرياضية من العوامل المهمة في نجاح المعلم في عمله.

ونظراً لأن المدرسة هي المكان الثاني الذي يواجه الطالب بعد الأسرة وأنه يقضي فيها قسماً كبيراً من وقته وحياته، وهي المجتمع الذي يقضي معظم أوقاته فيها وإن لم يلق التلميذ المعاملة التربوية الحسنة في المدرسة ويستوعب المناهج المتطورة؛ فإن حياته سيصيبها الفساد ثم التقاعس نحو التحصيل، ويحل جو السأم والضيق في نفسه، ويخلق علاقات عدوانية مع زملائه وتنقلب حياته المدرسية إلى صورة قاتمة للحياة المنشودة. (الفاعوري، 1985).

وتلعب المناهج دوراً كبيراُ في إكساب التلاميذ المعارف، والمهارات الحركية، لذلك لا بد من توفير دليل يحوي بعض الإرشادات والتعليمات المتعلقة بالقوانين الرياضية، واقتراح بعض طرق التدريس التي قد تساعد المعلم - وخاصة المبتدئ من المعلمين - لمقابلة حاجات التلاميذ، ولتوفير فرص متساوية للتلاميذ في أداء المهارات الحركية التي يقدمها المعلم في حصص التربية الرياضية والنشاط بأنواعه ولا بد من توافر الأدوات الرياضية حيث أكد (Tarr,1992) على أن توافر الأدوات الرياضية المعدلة والمناسبة في المدارس التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم توفر فرص المشاركة الإيجابية للتلاميذ في دروس التربية الرياضية بنجاح.

مشكلة الدراسة

تتمثل فكرة هذه الدراسة بمحاولة توفير بيانات عن بعض القضايا التي تؤثر على تنفيذ برامج التربية الرياضية في بعض الدول العربية، حيث أن المدرسة تهدف إلى تطوير شخصية المتعلم من كافة جوانبه: البدنية، والمهارية، والعقلية، والنفسية، والاجتماعية، ومن هذه القضايا التي نحن بصدد البحث عنها، والمتعلقة بالتلاميذ والمنهاج، والإمكانات المادية والتسهيلات. وقد ترتب على هذه القضايا أن يشعر التلاميذ بأن دورهم يتمثل في حفظهم المواد الدراسية والنجاح في الامتحانات؛ مما دفعهم إلى العزوف عن المشاركة في النشاطات الرياضية، وليس أدل على ذلك أن ولي الأمر يمنع أبنه من الاشتراك في النشاط الرياضي؛ لأنه في مفهومه مجرد لعب كما أنه يضيع وقت الطالب الثمين والذي يجدر به أن يصرفه في المذاكرة والتحصيل العلمي والامتحانات.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تسعى إلى التعرف على بعض القضايا التي تؤثر على تنفيذ منهاج التربية الرياضية في بعض الدول العربية، وتعتبر هذه الدراسة محاولة جادة لتوفير بيانات تخدم المتخصصين والعاملين في تطوير مناهج التربية الرياضية المدرسية، والاستفادة من خبرات وتجارب هذه الدول بالإضافة إلى توفير معلومات قد تسهم في توجيه أنظار الباحثين إلى ضرورة التوسع في إجراء الأبحاث التربوية لتشمل دول عربية أكثر، وهذه الدراسة قد توفر معلومات للعاملين في هذه الدول تتعلق بالقضايا التي تعيق تنفيذ منهاج التربية الرياضية، بالإضافة إلى توفير القاعدة المعلوماتية اللازمة لتخطيط البرامج التعليمية والتدريبية والتوظيفية.

أهداف الدراسة

يستهدف الباحثون الوصول إلى معرفة ما يلي:

- التعرف على واقع الأنشطة الرياضية اللاصفية (الداخلية والخارجية) في بعض الدول العربية.
- الكشف عن مدى توافر الإمكانات والتسهيلات الرياضية اللازمة لتنفيذ منهاج التربية الرياضية في بعض الدول العربية.
- الكشف عن مكانة، معلم التربية الرياضية في بعض الدول العربية .
- التعرف إلى واقع الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة والصعوبات التي تواجههم في دروس التربية الرياضية في المدارس الحكومية في بعض الدول العربية.

حدود الدراسة

اقتصر هذا البحث على عينته من معلمي ومعلمات التربية الرياضية في بعض الدول العربية وهي المملكة الأردنية الهاشمية، والمملكة العربية السعودية، دولة الإمارات العربية، مملكة البحرين، وسلطنة عُمان للفصل الدراسي الاول 2009/2008.

أسئلة الدراسة

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما واقع الأنشطة الرياضية اللاصفية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الحكومية لبعض الدول العربية؟

2- ما مدى توافر التسهيلات والإمكانيات المادية لبرامج التربية الرياضية المدرسية في المدارس الحكومة لبعض الدول العربية؟

3- ما مكانة معلمي ومعلمات التربية الرياضية المدرسية في المدارس الحكومية لبعض الدول العربية؟

4- ما واقع طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في برامج التربية الرياضية المدرسية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في بعض الدول العربية؟

5- ما هي الاقتراحات التي تزيد من فاعلية برامج التربية الرياضية المدرسية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في بعض الدول العربية؟

الطريقة والإجراءات:

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الأساسية في خمسة دول عربية (المملكة الأردنية الهاشمية، المملكة العربية السعودية، مملكة البحرين، سلطنة عمان، الإمارات العربية المتحدة)، ونتيجة لكبر حجم مجتمع

الدراسة وصعوبة الحصول على الإحصائيات المتعلقة بعدد المعلمين، فقد تكونت عينة الدراسة من ستين معلما ومعلمة للتربية الرياضية في هذه الدول، والجدول (1) يبين أعداد أفراد عينة الدراسة المسترجعة.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغيرات الدولة

الدولة	التكرارات	النسب المئوية
المملكة الأردنية الهاشمية	50	22.1
الإمارات العربية المتحدة	55	24.3
المملكة العربية السعودية	33	14.6
مملكة البحرين	31	13.7
سلطنة عمان	26	11.5

أداة الدراسة

من اجل الكشف عن القضايا التي تؤثر في تنفيذ برامج التربية الرياضية في بعض الدول العربية، قام الباحثون بتطوير استبانة، معتمدين في ذلك على الأدب النظري المتعلق بالقضايا التي تؤثر في تنفيذ برامج التربية الرياضية بشكل عام، بالإضافة إلى الإطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية كدراسة موسى (2003)، ودراسة المرباطي (2003). وبناء على ما سبق، تمكن الباحثون من إعداد استبانة مكونة في صورتها الأولية من ست وعشرين فقرة، موزعة على أربعة مجالات وهي: الإمكانات والتسهيلات، المعلمين، الأنشطة اللاصفية، والطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة. كما اشتملت أداة الدراسة على سؤال مفتوح يرتبط بالاقتراحات التي تهدف إلى تطوير واقع التربية الرياضية المدرسية في بعض الدول العربية. وقد تم اعتماد مقياس ليكرت ذي التدريج الرباعي (كبير جداً = 4، كبير= 3، متوسطة= 2، قليلة= 1) لقياس تقديرات معلمي ومعلمات التربية الرياضية لبعض القضايا التي تؤثر في تنفيذ برامج التربية الرياضية المدرسية في بعض الدول العربية.

صدق الأداة

للتحقق من صدق الأداة، قام الباحثون بعرضها على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة والكفاءة بكلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، والجامعة الأردنية، للتأكد من أن فقرات الأداة تقيس الهدف الذي وضعت من أجله، من حيث الصياغة اللغوية، ووضوح الفقرات، ومراعاة صحة المعلومات الواردة فيها وملاءمتها، وتم الأخذ بملاحظات المحكمين بإعادة صياغة بعض الفقرات، وحذف وتعديل ما اتفق عليه من ملاحظات وأراء. وفي ضوء عملية التحكيم، فقد أصبحت

الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من ثماني عشرة فقرة.

ثبات الأداة

للتحقق من ثبات الأداة، قام الباحثون باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest)، إذ وزعت الأداة على عشرين معلما من عينة الدراسة، وتم إعطاء رقم سري لكل معلم ومعلمة لضمان إجابتها في المرة الثانية على الأداة، وتم تطبيق الاختبار مرة ثانية على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين. وتم استخراج معامل ارتباط بيرسون والذي بلغ (0.76). كما تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، وبلغت قيمته (0.84) وعليه فقد عدت هذه القيم مناسبة لغايات هذه الدراسة.

متغيرات الدراسة

أولا: المتغيرات المستقلة:

- الدولة: ولها خمس فئات: (الأردن، السعودية، البحرين، الإمارات، وسلطنة عمان)
- المتغير التابع: وتمثل في استجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة.

تحليل البيانات:

من اجل إجابة أسئلة الدراسة، استخدم الباحثون الرزمة الإحصائية الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات الكمية، إذ تم استخدام النسب المئوية والتكرارات، لتحديد بعض القضايا التي تؤثر في تنفيذ برامج التربية الرياضية في بعض الدول العربية. أما تحليل البيانات الناتجة عن السؤال الخامس المفتوح، فقد تم استخدام الطرق الموصى بها من قبل اوليفر والن (Oliver, 2000; Allan, 1993)على النحو التالي:

- قراءة جميع استجابات أفراد عينة الدراسة المدونة بتمعن.
- تحديد المحاور الرئيسة للتحليل.
- تحديد المحاور الفرعية المستمدة من المحاور الرئيسة
- إجراء مقارنات بين إجابات أفراد عينة الدراسة من أجل الوصول إلى قرارات بناء على ما تم تحليله.

حدود الدراسة

شملت الدراسة على محددات التالية:

أ- المجال البشري: معلمو ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الحكومية في بعض الدول العربية وهي: (المملكة الأردنية الهاشمية، المملكة العربية السعودية، مملكة البحرين، سلطنة عمان، الإمارات العربية المتحدة).

ب- المجال الزماني: تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام 2009م.

الدراسات السابقة

بعد مراجعة العديد من الأدبيات التربوية المتعلقة بموضوع البحث، تبين أن الدراسات الإجرائية التربوية التي تناولت معوقات تنفيذ برامج التربية الرياضية كانت قليلة. ووجد الباحثون أن هناك دراسات مرتبطة بموضوع البحث، في عام (2003) قامت موسى بدراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه التربية الرياضية في الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي(المرحلة الإعدادية) من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمملكة البحرين، اشتملت عينة الدراسة على (110) (57 معلماً و35 معلمة) من معلمي التربية الرياضية والبالغ عددهم في (المجتمع الأصلي 130 معلماً ومعلمة) حيث مثلت هذه العينة ما نسبته (84.6%).

ولأغراض الدراسة أعد الباحثون استبانة موزعة على المجالات الآتية: مجال المنهاج، ومجال الأنشطة المكملة للمنهاج، ومجال المعلم، ومجال الإمكانات، والمشكلات التي تتكون من جزأين، الأول الإدارة المدرسية والثاني التوجيه الفني، وقد تمت معالجة البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية واختبار (ت) في برنامج SPSS الإحصائي، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس على جميع مجالات الدراسة، بينما أظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الإمكانات والمشكلات الأخرى وذلك تبعاً لمتغير المؤهل الأكاديمي ولصالح مؤهل البكالوريوس، وأخيراً فروق ذات دلالة إحصائية من محور المشكلات الأخرى (التوصية الفنية) تبعاً لمتغير الخبرة، حيث كانت هذه الدلالة لصالح خبرة أكثر من خمس سنوات.

وفي نفس العام قامت المرباطي (2003) بدراسة هدفت إلى التعرف على المعوقات التي تواجه تنفيذ النشاط الداخلي بالمرحلة الثانوية بنات في مملكة البحرين، كذلك التعرف على المعوقات التي تحول دون تنفيذه على الوجه الأكمل بتلك المدارس، اشتملت عينة الدراسة على (661) طالبة، من مختلف مسارات التعليم(علمي، أدبي، تجاري، أخرى)، وخمس وأربعين معلمة للتربية الرياضية للبنات بالمرحلة الثانوية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لإجراء دراستها، وقد تم جمع البيانات من خلال الملاحظة العلمية، والمقابلات الشخصية، والاستبانة التي احتوت على ستة محاور وهي : أهداف النشاط الرياضي الداخلي، الإمكانات المادية والبشرية، محتوى النشاط، تنظيم النشاط، والمتابعة والتقويم، والمعوقات التي تصادف النشاط، وأظهرت نتائج الدراسة حسب محاور الدراسة ما يلي:- المحور الأول: قد جاءت أن أكثر الأهداف أهمية هي: 1-زيادة النمو الحركي لدى الطالبات 2- رعاية الموهوبات رياضياً 3- تنمية الانتماء للوطن وتأكيده، أما المحور الثاني: تشير إلى أنه يتوافر بالمدارس الأدوات والصالات الرياضية لممارسة النشاط، والمحور الثالث، بناء على غالبية آراء الطالبات: ترى أن يكون محتوى النشاط الرياضي بعيداً عن محتوى المنهاج الأساسي، وأن يشمل على البرامج التي تهتم بالصحة، واللياقة البدنية، وزيادة الأنشطة الجماعية

مثل كرة السلة والطائرة والمحور الرابع: اتضح في آراء الطالبات أن غالبية الآراء ترى أن يكون محتوى النشاط الرياضي بعيداً عن محتوى المنهاج الأساسي، وأن تشمل على البرامج التي تهم الطالبات والمعلمات، والحاجة الملحة إلى وجود وقت مخصص للنشاط الرياضي ضمن اليوم المدرسي، وقد ظهر قصور عدد اللجان الطلابية التي تساعد في تنفيذ النشاط. المحور الخامس:يتبين أن هناك حرصاً من قسم التربية الرياضية على طرح وتنويع الأنشطة الداخلية، مع الاحتفاظ بسجلات لمتابعة هذه الأنشطة، إلا أن إدارة المدرسة في متابعة السجلات والأنشطة قليلة، المحور السادس: اتضح أن أهم المعوقات التي تصادف تنفيذ النشاط من وجهة نظر المعلمات والطالبات هي عدم تناسب أوقات فراغ الطالبات والمعلمات وكثرة الأعباء الدراسية (الواجبات والمراجعة) كذلك عدم وجود الحوافز المجزية، كذلك ترى الطالبات أن المشاركة في النشاط يؤثر في مستواها التحصيلي.

وقد أجرى (Rowe and champion, 1999) دراسة شاملة لـ 2319 طالب في المرحلة الابتدائية والثانوية في انجلترا وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر الفعاليات الرياضية التي تطبق في المدارس 28% كرة قدم، وnetball 19%، والتنس18% والهوكي 17% وقد أشارت النتائج كذلك إلى زيادة توافر فرص مشاركة الطالبات في النشاط الرياضي يعزى إلى زيادة فرص توافر الأنشطة الرياضية الداخلية والخارجية.

وفي دراسة قام بها ناجي (1995) للكشف عن الصعوبات التي تواجه طالبات مرحلة التعليم الثانوي نحو ممارسة النشاط الرياضي في محافظة الزرقاء، وتحديد أهم هذه الصعوبات، ومعرفة فيما إذا كان لمستويات متغيرات الدراسة أثر على الصعوبات. إذ اشتملت الدراسة على ثلاثة متغيرات نوع المدرسة، والبيئة، والفرع الدراسي. اشتملت عينة الدراسة على (1608) من طالبات مرحلة التعليم الثانوية في محافظة الزرقاء، وكانت أداة الدراسة استبانة مكونة من تسع وأربعين فقرة موزعة على ستة مجالات، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات تبعاً لنوع المدرسة بين طالبات المدارس الحكومية وطالبات المدارس الخاصة وفي المجالات جميعها ولصالح طالبات المدارس الحكومية وتتجه فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات تبعاً لمتغير البيئة ولصالح طالبات الحضر في المجال البدني، والنفسي، والاجتماعي، وثمة فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات في مجال الإمكانات الرياضية، ولصالح طالبات الريف.

وقد أجرى كرم (Crum, 1991) دراسة مقارنة لبرامج التربية الرياضية التي تقدم للطلبة في المرحلة الثانوية في سبع دول وولايات (ألمانيا، السويد، فرنسا، اسكتلندا، كاليفورنيا، الولايات المتحدة،..... وأهم ما توصلت إليه الدراسة: وجود تقارب في طبيعة المهارات الرياضية التي تقدم للطلبة ممثلاً في ألمانيا وفرنسا هنالك تأكيد على مهارات الدفاع عن النفس كالجودة، بينما في اسكتلندا تم التركيز على المهارات

الفردية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود تقارب في الزمن المخصص للتربية الرياضية وأن أعلى زمن في الولايات المتحدة وبالتحديد في ولاية نيويورك حيث يخصص للتربية الرياضية المدرسية أربع ساعات في الأسبوع، ثم تلتها فرنسا والسويد وهولندا بواقع ثلاث ساعات و 2.5 ساعة في كل من كندا واسكتلندا، وأشارت النتائج إلى وجود معلمين متخصصين في تدريس التربية الرياضية.

نتائج الدراسة

- **نتائج السؤال الأول ونصه:** ما واقع الأنشطة الرياضية اللاصفية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الحكومية لبعض الدول العربية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لاستجابات معلمي التربية الرياضية عن كل فقرة من فقرات المجال الأول، والمتعلقة بالأنشطة الرياضية اللاصفية والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات مجال الأنشطة الرياضية اللاصفية

الفقرات	عمان		الإمارات		السعودية		الأردن		البحرين	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
يتواصل معلم التربية الرياضية مع الأندية الرياضية بالمنطقة التعليمية لتسهيل انتقال الطلبة المتميزين رياضيا لهذه الأندية	15	44.1	33	80.5	9	29.0	22	52.4	21	56.8
يهتم معلم التربية الرياضية بتكوين الفرق الرياضية المدرسية للألعاب الجماعية (كرة قدم ، طائرة ، سلة	31	91.2	37	90.2	27	87.1	35	83.3	35	94.6

يركز معلم التربية الرياضية على تكوين الفرق الرياضية المدرسية للألعاب الفردية (جمباز ، ألعاب قوى	15	44.1	36	87.8	27	87.1	27	64.3	31	83.8
يركز معلم التربية الرياضية على تدريب الفرق المدرسية بالألعاب الرياضية المختلفة بعد وقبل بدء اليوم الدراسي	15	44.1	35	85.4	9	29.0	27	64.3	25	67.6
يركز معلم التربية الرياضة على إجراء مباريات رياضية داخلية بين الصفوف في المدرسة الواحدة	30	88.2	26	63.4	23	74.2	25	59.5	30	81.1
يركز معلم التربية الرياضية على الاشتراك بالمباريات الرياضية الخارجية مع المدارس الأخرى التي تنظم من قبل مديرية التربية والتعليم	33	97.1	40	97.6	27	87.1	37	88.1	34	91.9

يبين الجدول (2) بأن استجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة التي تنص على " يتواصل معلم التربية الرياضية مع الأندية الرياضية بالمنطقة التعليمية لتسهيل انتقال الطلبة المتميزين رياضيا لهذه الأندية" قد حصلت على نسب متدنية تراوحت ما بين (29.0 – 80.5 %). وهذا مؤشر على عدم قيام معلمي التربية الرياضية بمد جسور التواصل والتعاون مع الأندية، والمؤسسات المختلفة ضمن إطار المجتمع المحلي، مما قد يقلل من فرص تنمية المواهب لدى الطلبة المتميزين رياضيا. ويشير كل من زوزديك مايرز ووايت هيد وكابل (Zwozdiak-Myers، Whitehead, and Capel, 2004) إلى ضرورة قيام معلمي التربية الرياضية بالتعاون والتواصل على مستوى المدرسة ممثلة بالإدارة المدرسية، ومعلمي المباحث التربوية المختلفة لتسهيل تنفيذ النشاطات الرياضية داخل المدرسة وخارجها، وتنظيم أوقات الحصص، وتدريب الفرق المدرسية. بالإضافة إلى ضرورة الانفتاح على المجتمع المحلي ممثلا بأولياء الأمور، والأندية الرياضية لتسهيل تنفيذ الأنشطة الرياضية التنافسية والترويحية، وتوفير فرص الممارسة لجميع أبناء المجتمع المحلي لتحقيق الرياضة الصحية، ومقابلة رغبات واهتمامات جميع أفراد المجتمع.

ويوضح الجدول (2) تركيز معلمي التربية الرياضية على تكوين الفرق الرياضية المدرسية للألعاب الجماعية(كرة قدم، طائرة، سلة) فكانت أعلى إجابة عليها في البحرين 94.6 %وأقلها في السعودية (88،1) على حساب الفرق الرياضية المدرسية

للألعاب الفردية (الجمباز، ألعاب القوى) فكانت أعلى مشاركة في الإجابة عليها في دولة الإمارات العربية المتحدة 87.8 % وأقلها في سلطنة عمان 44.1 %. وهذا قد يعزى إلى التشابه في الظروف الجغرافية والثقافية ومدى توافر الإمكانات والتسهيلات المدرسية. وفي هذا السياق أشارت جيوت (Jewett, 1989) إلى أن عملية اختيار المهارات الرياضية الجماعية والفردية في برامج التربية الرياضية المدرسية، عادة ما يتأثر بتوافر الإمكانات والرغبات للطلبة، إلى جانب التأثير الثقافي والجغرافي. في حين أشار كل من كولفن وجونسون (Colvin and Johnson, 1998) إلى ضرورة عدم التركيز على الألعاب الرياضية الجماعية وتجاهل الألعاب الرياضية الفردية كالجمباز وألعاب القوى والسباحة.

أما الفقرة قبل الأخيرة حول تركيز معلم التربية الرياضية على إجراء مباريات رياضية داخلية بين الصفوف في المدرسة الواحدة فقد نالت الاهتمام الأكبر من قبل المشاركين في سلطنة عمان 88.2 % في حين كانت أقل نسبة مشاركة في المملكة الأردنية الهاشمية بنسبة 59.5 %. وأخيرا كانت الفقرة المتعلقة بتركيز معلم التربية الرياضية على الاشتراك في المباريات الرياضية الخارجية مع المدارس الأخرى والتي تنظم من قبل مديريات التربية والتعليم حيث كانت أكثر فقرات هذا المجال أهمية بالنسبة للمشاركين، حيث كانت أعلى نسبة في سلطنة عمان 93،1 % وأدناها في السعودية 74.2 % .

نتائج السؤال الثاني ونصه: ما مدى توافر التسهيلات والإمكانيات المادية لبرامج التربية الرياضية المدرسية في المدارس الحكومة لبعض الدول العربية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن كل فقرة من فقرات المجال الثاني، والمتعلق بالتسهيلات والإمكانات الرياضية، كما هو موضح في جدول (3).

جدول (3) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن كل فقرة من فقرات المجال الثاني والمتعلق بالتسهيلات والإمكانات الرياضية.

الفقرات	عمان		الإمارات		السعودية		الأردن		البحرين	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	5	ت	%
استغلال حصص التربية الرياضية لمعالجة الضعف الأكاديمي لدى التلاميذ في المواد الدراسية	24	70.6	38	92.7	24	77.4	29	69	32	86.5
يستخدم معلم التربية الرياضية التسهيلات والمنشات	16	47.1	29	70.7	18	58.1	22	52.4	33	89.2

الرياضية المتوفرة بالبيئة المحلية لتنفيذ بعض المهارات الرياضية									
ميزانية المدرسة توزع باعتدال على المواد الدراسية المختلفة بما فيها التربية الرياضة	14	41.2	28	68.3	22	71.0	28	66.7	21	56.8
توافر الموارد المالية غير موازنة المدرسة لدعم الأنشطة الرياضية	14	41.2	25	61.0	5	48.4	13	31.0	17	45.9
توافر الصالات والساحات والملاعب اللازمة لتنفيذ الألعاب الرياضية المختلفة	18	52.9	26	63.4	8	58.1	17	40.5	36	97.3

يبين الجدول (3) بأن الفقرة "توافر الموارد المالية غير موازنة المدرسة لدعم الأنشطة الرياضية" قد حصلت على أدنى تكرارات في جميع الدول العربية عينة الدراسة، حيث تراوحت نسب استجابات أفراد عينة الدراسة (31.0 – 61.0 %). وتشير هذه النتيجة إلى عدم توافر الموارد المالية واقتصارها على ميزانية المدارس، مما قد يؤدي إلى ضعف في توافر التسهيلات والمعدات الرياضية في المدارس مما يعيق تنفيذ الأنشطة الرياضية المختلفة ويؤثر على صيانة المعدات الرياضية المتوافرة في المدارس. وفي هذا السياق أشار هاردمان ومارشال (Hardman & Marshal, 2009) إلى ضرورة توافر الموارد المالية لتمكن معلمي التربية الرياضية من تنفيذ منهاج التربية الرياضية وإقامة المناسبات الرياضية المدرسية، فمثلا في الدول الأوروبية، يتم دعم الرياضة المدرسية من عدة مصادر، المستوى الوطني، المؤسسات المحلية، كالقطاع الخاص والتجاري.

أما الفقرة " استغلال حصص التربية الرياضية لمعالجة الضعف الأكاديمي لدى التلاميذ في المواد الدراسية" فقد حصلت على أعلى نسب لدى استجابات أفراد عينة الدراسة، فقد تراوحت نسب استجابات أفراد عينة الدراسة ما بين (69.0 – 92.7%). وقد تعزى هذه النتيجة إلى اعتبار مبحث التربية الرياضية مادة ثانوية، بالمقارنة مع بقية المباحث التربوية الإجبارية كاللغة العربية والرياضيات، والتي تحظى بالأهمية من قبل مديري المدارس. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة هاردمان

ومارشال (Hardman & Marshal, 2009) اللذان أشارا إلى استقصاء عدم تنفيذ حصص التربية الرياضية بداعي تدني النظرة للتربية الرياضية، عدم وجود اختبارات، تعويض مباحث تربوية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أعلى نسبة إلغاء كانت في إفريقيا (80%)، ثم تلتها في المرتبة الثانية كل من الشرق الأوسط وأمريكا الجنوبية بنسبة (67%)، ثم في أمريكا الشمالية واسيا بنسبة (50%) في حين كانت أقل نسبة إلغاء في أوروبا 27%.

ويظهر جدول (3) بأن الفقرة التي تنص على "استخدام معلم التربية الرياضية للتسهيلات والمنشات الرياضية المتوفرة بالبيئة المحلية لتنفيذ بعض المهارات الرياضية" قد حصلت على نسب تراوحت ما بين (47.1 – 89.2) مما قد يشير إلى وجود تواصل ضعيف بين المدارس والجهات المسؤولة عن المنشات الرياضية، مما قد يعيق تسخير المنشات الرياضية لتساعد المعلمين على تنفيذ بعض الفعاليات الرياضية كمسابقات وفعاليات ألعاب القوى والسباحة، والجمباز والتي من الصعب توافر مستلزمات تنفيذ مثل هذه الأنشطة في المدارس.

نتائج السؤال الثالث ونصه : ما مكانة معلمي ومعلمات التربية الرياضية المدرسية في المدارس الحكومية لبعض الدول العربية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارت والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن كل فقرة من فقرات المجال الثالث والمتعلق بمعلم التربية الرياضية كما هو موضح في جدول (4).

جدول (4)التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات مجال معلم التربية الرياضية.

الفقرات	عمان		الإمارات		السعودية		الأردن		البحرين	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
مكانة معلم التربية الرياضية الأقل مقارنة مع بقية معلمي المواد الدراسية الأخرى	19	55.9	31	75.6	14	45.2	23	54.8	22	59.5
معلمي التربية الرياضية بحاجة إلى دورات تدريبية متخصصة في مجال تدريس مبحث التربية الرياضية	3	8.8	15	36.6	10	32.3	10	23.8	8	21.6

يبين الجدول (4) إلى وجود تصور لدى معلمي التربية الرياضية بأنهم أقل مكانة، مقارنة مع بقية معلمي المواد الدراسية الأخرى، كانت أكثر الفقرات أهمية هي تلك

التي تتعلق بمكانته مقارنة مع بقية زملائه معلمي المواد الدراسية الأخرى، وقد يعزى هذا التصور إلى عدم وجود علامة لمبحث التربية الرياضية، والنظرة التقليدية بأن التربية الرياضية عبارة عن ممارسة حركية، ولا تعتبر من المباحث الأساسية مما أدى – ربما- إلى شعور المعلمين بمكانة أقل من معلمي المباحث التربوية الأخرى. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة النهار (1995) التي أظهرت بأن المباحث التربوية كالعلوم والرياضيات واللغة الإنجليزية أكثر أهمية من مبحث التربية الرياضية. وتشير نتائج الجدول إلى عدم وجود الحاجة لدى معلمي التربية الرياضية إلى دورات متخصصة في مجال تدريس التربية الرياضية، حيث كانت الأقل أهمية بالنسبة للمشاركين، مما قد يشير إلى كفاءة المعلمين على تنفيذ مناهج التربية الرياضية الحالية.

نتائج السؤال الرابع ونصه : ما واقع طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في برامج التربية الرياضية المدرسية ومعيقات دمجهم من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في بعض الدول العربية؟

لقد اشتمل هذا المجال على خمس فقرات التي تناولت الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في مبحث التربية، وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن كل فقرة من فقرات المجال الرابع والمتعلق بالطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة كما في الجدول رقم (5).

جدول (5) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات مجال طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

الفقرات	عمان		الإمارات		السعودية		الأردن		البحرين	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
يمارس التلاميذ ذوو الاحتياجات الخاصة الأنشطة الرياضية المعدة للطلبة الأسوياء بدون أي تغيير	20	58.8	38	92.7	17	54.8	26	61.9	34	91.9
يحرم التلاميذ ذوو الاحتياجات الخاصة من ممارسة حصص التربية الرياضية	25	73.5	38	92.7	20	64.5	36	85.7	26	70.3
يشرك التلاميذ من ذوو الاحتياجات الخاصة في ممارسة الأنشطة الرياضية المعدة للطلبة العاديين مع تغيير في طبيعة الألعاب الرياضية	18	52.9	4	9.8	17	54.8	24	57.1	23	62.2

والأدوات لتتناسب مع إعاقاتهم									
يركز دليل معلم التربية الرياضية على تقديم بعض الإرشادات والتعليمات المتعلقة بتعديل الألعاب الرياضية لتتناسب مع الإعاقات المختلفة	15	44.1	3	7.3	15	48.4	12	28.6	15	40.5
تعقد وزارة التربية دورات تدريبية لمعلمي التربية الرياضية تتعلق بكيفية التعامل مع الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة	13	38.2	6	14.6	8	25.8	10	23.8	18	48.6

يبين الجدول (5) بأن برامج التربية الرياضية المدرسية في الدول العربية عينة الدراسة لا تراعي احتياجات الطلبة، فقد أظهرت استجابات عينة الدراسة بأن الفقرة " يمارس التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة الرياضية المعدة للطلبة الأسوياء بدون أي تعديل " على نسب تراوحت بين (54.8 – 92.7%)، وكذلك أن الفقرة التي تنص على " حرمان التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من ممارسة حصص التربية الرياضية" قد حصلت على نسب تراوحت ما بين (64.5 – 92.7%). كما يظهر الجدول بان الفقرة التي تنص على " يشترك التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في ممارسة الأنشطة الرياضية للطلبة الأسوياء مع تغيير في طبيعة الألعاب الرياضية والأدوات لتتناسب مع إعاقاتهم " على نسب متدنية تراوحت ما بين (9.8- 62.2%). وقد يعزى ذلك إلى عدم مراعاة برامج إعداد المعلمين وقلة خبرة المعلمين في محورة الألعاب الرياضية لتتناسب مع طبيعة احتياجات الطلبة. وقد أشار الأدب التربوي إلى أن نجاح برنامج التربية الرياضية المدرسية في توفير فرص المشاركة للطلبة من ذوي الحاجات الخاصة فلا بد من توافر المعلم القادر على التعديل والتغيير في الأنشطة والمهارات الرياضية لتتناسب مع الصعوبات التي تواجه بعض الطلبة. فقد اعتبر دول تبر وآخرونDoll-Tepper, Gedrun (1992) ,et al, إلى أن مرحلة إعداد معلمي التربية الرياضية من العوامل المهمة في دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بنجاح في حصص التربية الرياضية بشكل منتظم. وقد أشار اليسون وكاتي) Stanton, Katie, Colvin, Allison ;(1996 , إلى أن للمعلم دورا في مقابلة احتياجات الطلبة سواء أثناء إعداد الخطط الدراسية، واستغلال وقت الحصة لمساعدة الطلبة على الاشتراك في الممارسة الفعلية للمهارات الحركية. وقد أشار

سميري (2002) إلى أن المعلمين قد تكون اتجاهاتهم سلبية بحيث يتم عزل طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من حصص التربية الرياضية نتيجة لعدم تلبية رغباتهم الدراسية في الكليات التي التحقوا بها مما يجعلهم يترددون في تنفيذ الأهداف الخاصة بالتربية الرياضية نحو ضرورة مشاركة الطلاب في حصص التربية الرياضية. ولتوفير فرص متساوية للطلبة في أداء المهارات الحركية التي يقدمها المعلم في حصص التربية الرياضية فلا بد من توافر الأدوات الرياضية، حيث أكد Tarr،(1992) على أن توافر الأدوات الرياضية المعدلة والمناسبة في المدارس التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم يساعد على توفير فرص المشاركة لطلبة الاحتياجات الخاصة في دروس التربية الرياضية بنجاح.

كما ويبين الجدول (5)، إن الفقرة التي تنص على " تركيز دليل معلم التربية الرياضية على تقديم بعض الإرشادات والتعليمات المتعلقة بتعديل الألعاب الرياضية لتتناسب مع الإعاقات المختلفة" قد حصلت على نسب تراوحت ما بين (7.3 – 48.4 %) مما يشير إلى قلة توافر معلومات تساعد المعلمين على دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في برامج التربية الرياضية. وفي هذا السياق، يحتوي دليل معلمي التربية الرياضية في المدارس البريطانية (National Curriculum Council, 1992) على إرشادات تسهم في كيفية محورة الألعاب الرياضية، وتهيئة الساحات والصالات الرياضة للتناسب مع طبيعة الصعوبات التي يعاني منها الطلبة (سمعية، بصرية، حركية خفيفة) بغرض توفير فرص متكافئة للممارسة الرياضية. وهذا يشير إلى أهمية توافر دليل للمعلمين يحوي بعض الإرشادات والتعليمات المتعلقة بتعديل الألعاب الرياضية، واقتراح بعض طرق التدريس التي قد تساعد المعلم وخاصة المبتدئ لمقابلة حاجات الطلبة المختلفة.

نتائج السؤال الخامس ونصه : ما هي الاقتراحات التي تزيد من فاعلية برامج التربية الرياضية المدرسية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في بعض الدول العربية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم الرجوع إلى جميع الاستبانات التي استرجعت بعد التوزيع والبالغ عددها (195) استبانه، قام الباحثون بتفريغ إجابات أفراد العينة: وحساب التكرار لكل مقترح من المقترحات المذكورة في إجابات أفراد العينة، وإعطاء نسبة مئوية لهذه التكرارات على حسب عدد مرات تكرارها في الاستبانات، ورتبت هذه المقترحات تنازليا حسب المجال الذي تندرج تحته، والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

جدول (6) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للمقترحات التي تزيد من فاعلية تنفيذ برامج التربية الرياضية حسب متغير الدولة.

المجال	الفكرة	التكرار				
		الأردن	السعودية	الإمارات	البحرين	عمان
إمكانات وتسهيلات	توفير الأدوات المساعدة على تعليم المهارات الرياضية بأنواعها المختلفة	28	9		8	16
	إنشاء ميزانية خاصة للتربية الرياضية من قبل المدرسة لتحفيز الطلاب المتميزين وتنمية قدراتهم	23	5		3	20
	زيادة عدد حصص التربية الرياضية	5	9		7	
	توفير صالات رياضية مغلقة	26		10	8	13
	مشاركة مدربين مختصين ومحكمين لتدريب الفرق الرياضية				4	
	اهتمام إدارات المدارس بمادة التربية الرياضية بشكل اكبر				5	
	إقامة ورش تدريبية وتحكيمية لمدرسي التربية الرياضية	25	4	18	8	4

معلمين	تحفيز المعلم من قبل الإدارة المدرسية وتشجيعه على النشاط الرياضي	2	7			6
	تبادل الزيارات بين مدرسي التربية الرياضية واكتساب الخبرات		7	13	4	
	ألاّ يكلف معلم التربية الرياضية بأي عمل خلاف حصص التربية الرياضية	10	14	4		
	عمل مركز نشاط رياضي على مستوى المحافظة لتجميع الموهوبين من كل مدرسة وفي كل لعبة ما بعد المدرسة		3			5
	وضع دوري وبشكل مستمر داخل المدارس		13			
أنشطة رياضية	إقامة المنافسات الرياضية بين الطلبة في جميع الألعاب الفردية والجماعية المرتبطة بالمنهج		24	5	6	5
	تشجيع الطلاب على ممارسة الرياضة وتحفيزهم بالجوائز المادية والمعنوية		17			12
	التعاون بين المسؤولين عن الأنشطة الرياضية لتنفيذ برامج وخطط التربية الرياضية		7			
منهاج	عدم تدخل إدارة المدرسة بتنفيذ حصة التربية الرياضية	1	7			
	إعطاء المادة الأهمية الكاملة كأي مادة أخرى ووضع منهاج ودليل لمعلمي التربية الرياضية مع وضع تقييم صحيح للمادة	3	13		1	6
	إدخالها ضمن المعدل الدراسي	38	10			
	تعديل المناهج الدراسية الخاصة بالتربية الرياضية لتواكب التطور في طرق التدريس والقوانين الخاصة بالألعاب الرياضية			11	4	
	دعم الطلبة المتفوقين رياضيا			5	1	
طلبة	تشجيع الطالبات للاشتراك في النشاط الرياضي	11	4	7	1	
	تثقيف الطلبة بأهمية الممارسة الرياضية			13	1	6

يبين جدول (6) التفاوت الواضح ما بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول المقترحات لزيادة فاعلية تنفيذ برامج الأنشطة الرياضية المدرسية تبعا لمتغير الدولة. فيلحظ بان عينة المعلمين في الأردن قد أشاروا إلى أهمية توافر الإمكانات والتسهيلات وضرورة توافر العلامة ضمن المعدل المدرسي. في حين نجد أن عينة أفراد الدراسة في دولة الإمارات العربية المتحدة قد ركزوا على ضرورة تأهيل المعلمين من خلال عقد دورات تدريبية وتحكيمية. أما المملكة العربية السعودية فقد أشار أفراد عينة الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بالأنشطة الرياضية سواء الداخلية منها أو الخارجية، بالإضافة إلى إيجاد المناهج للتربية الرياضية لتواكب التطور في التدريس. في حين يلحظ تركيز أفراد عينة الدراسة في سلطنة عمان على دور الإمكانات والتسهيلات بجانب ايلاء الأنشطة الرياضية الأهمية لتنفيذ برامج التربية الرياضية بفاعلية. وأخيرا فقد أشار أفراد عينة الدراسة من مملكة البحرين إلى ضرورة تشجيع الطلبة على الاشتراك في المشاركة بالأنشطة الرياضية.

استنتاجات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة وتفسيرها، وفي حدود أهداف الدراسة أمكن التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

1- تركيز معلمي التربية الرياضية في الدول العربية على الاشتراك بالمباريات الرياضية الخارجية مع المدارس الأخرى التي تنظم من قبل مديرية التربية والتعليم. في حين يلحظ عدم تركيز معلمي التربية الرياضية على تدريب الفرق المدرسية بالألعاب الرياضية المختلفة بعد وقبل بدء اليوم الدراسي.

2-تركيز معلمي التربية الرياضية على تكوين الفرق الرياضية للألعاب الجماعية على حساب الألعاب الفردية.

3- قلة توافر الموارد المالية لدعم برامج التربية الرياضية المدرسية في جميع الدول العربية الذين شملتهم عينة الدراسة.

4- عدم حاجة معلمي التربية الرياضية إلى دورات تدريبية، وتصورهم بأن مكانة معلم التربية الرياضية اقل من مكانة معلمي المباحث التربوية الأخرى.

5- عدم توافر فرص ممارسة الأنشطة الرياضية للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، مع ضعف في عدم تزويد معلمي التربية الرياضية بأدلة تعليمية للمعلمين تتعلق بكيفية تعليم طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في دروس التربية الرياضية.

توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة، فقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات والتي أهمها:

1- ضرورة توجيه اهتمام المعلمين، مديري المدارس وأولياء الأمور إلى تنظيم الأنشطة الرياضية الداخلية، التي لها اثر كبير في تطوير قدرات الطلبة الرياضية.

2- الاهتمام بالألعاب الرياضية الفردية بالتساوي مع الألعاب الجماعية، لمقابلة اهتمامات ورغبات اكبر قدر ممكن من الطلبة، بالإضافة إلى ما للألعاب الفردية من أثر في تحقيق الانجازات الرياضية، وتكلفتها المادية أقل، ربما أفضل الرياضات الجماعية في كثير من الدول العربية.
3- الانفتاح على المجتمع المحلي (أندية رياضية، مجالس محلية،...) لما له من أثر في دعم الأنشطة الرياضية المدرسية.
4- زيادة المخصصات المالية المتعلقة بالأنشطة الرياضية من خلال الانفتاح على المؤسسات العامة، والقطاع الخاص مما يسهم في رفد وزيادة مخصصات الأنشطة الرياضية المدرسية، مما سينعكس على التجهيزات والأدوات الرياضية.
5- ضرورة الاهتمام بمبحث التربية الرياضية من خلال إعطائه وزن في الشهادة المدرسية وتضمينه في امتحانات الثانوية العامة.

المراجع:

1- الديري، علي .(1999). طرق تدريس التربية الرياضية للمرحلة الأساسية. ط1، اربد، دار الكندي.
2- السامرائي، عباس، والياسري، قاسم.(1986). دراسة تقويمية لطرق التدريس من وجهة نظر المدرسين للمراحل الدراسية في محافظة بابل، العراق.
3- سميري، أحمد.(2002). اتجاهات التربية الرياضية نحو تدريس الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الخاصة في عمان- الأردن. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.
4- شلتوت، حسن ومعوض .(1987). التنظيم والإدارة في التربية الرياضية. مصر: دار المعارف.
5- العامر، إبراهيم بن أحمد، وآخرون.(2004). الدليل التعليمي لمنهج التربية الرياضية في مراحل التعليم العام. وزارة التربية والتعليم، مركز التطوير التربوي، المملكة العربية السعودية.
6- الفاعوري، خليل .(1985). الشباب، قضية ورعاية ودور. ط1،الأردن، عمان، مطبعة التاج.
7- المرباطي، سمية يعقوب عبد الله. (2003). المعوقات التي تواجه بتنفيذ نشاط الرياضي الداخلي بالمرحلة الثانوية بنات بمملكة البحرين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(2)، البحرين.
8- النهار، حازم. (1995) الأهمية المستقبلية لمادة التربية الرياضية وموقعها بين المواد المقررة لطلاب المدارس في محافظة عمان العاصمة. مجلة دراسات: العلوم الإنسانية، 22(1)، 373- 380.
9- موسى، منال حسن علي. (2003). المشكلات التي تواجه التربية الرياضية في الحلقة الثالثة في التعليم الأساسي (المرحلة الإعدادية) من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمملكة البحرين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(3)، البحرين.
10- ناجي، بسام حسن أحمد. (1995). الصعوبات التي تواجه طالبات مرحلة التعليم الثانوي نحو ممارسة النشاط الرياضي في محافظة الزرقاء. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية

التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، عمان- الأردن.
11- Allan, (1993).
12- Allensworth, D., Lawson, E., Nicholson, L., & Wyche. (Eds.) (1997). Schools and Health: our Nation's Investment Washington, DC: National Academy Press.
13- Armstrong, D. (1998). Changing Faces, changing places: Policy routes to inclusion. In: P clough (ed.) Managing Inclusive Education from Policy to Experience. London: Paul Chapman.
14- Block, M., Conatser, P. (2002). Adapted Aquatics and Inclusion. Journal of Physical Education Recreation & Dance, 73(5), 31-34.
15- Burke, V., et al (1998). A Controlled Trail of Health Promotion Programs in 11 Year Olds Using Physical Activity Enrichment for High Risk Children. Journal of Pediatrics 132, 840-848.
16- Cline, T. (1992). The Assessment of Special Education Needs. International Perspectives.
17- Colvin, V. and Johnson, P. (1998). Building a Better Physical Education Program. Streamlined Seminar, 17(1), 1-3.
18- Crum. B. (1991). Physical Education as Apart of the Core Curriculum Secondary Education: A Restricted, Comparative International Survey. Netherlands: National Institute for Curriculum Development SLO.
19- Doll-Tepper, Gedrun; And Others (1992). Teach the Teachers: Including Individuals with Disabilities in Physical Education. Journal of the International Council for Health, Physical Education and Recreation, 28(2),23-27.
20- Hardman, K. & Marshal, J.(2009). Second World-Wide Survey of School Physical Education, Final Report. Germany, International Council of Sport Science and Physical Education (ICSSPE).
21- Jewett, A. (1989). Curriculum Theory in Physical Education. International Review of Education. 35(1), 35-49.
22- National Curriculum Council. (1992). Physical Education: Non-Statutory Guidance. London: HMSO.
23- Oliver, p. (2000).
24- Rowe. N. and champion, R. (2000). Young People and Sport, National Survey 1999. London: Sport England Research.
25- Stanton, Katie; Colvin, Allison. (1996). The Physical Educator's Role in Inclusion**.** Strategies, 9(4),13-15.
26- Tarr, S. (1992). Adapting Equipment for Special Needs**.** Strategies, 6(3), 24-27.
27- UNESCO. (1999). Major Issues in Physical Education and Sport. Third International Conference of Ministries and Senior Officials Responsible for Physical Education and Sport. Punta del Este (urugnay)
28- Zwozdiak-Myers,P., Whitehead, M., and Capel, S. (2004). Your Wider

Role as a PE Teacher. In Capel, S. (ed), Learning to Teach Physical Education in the Secondary School: A Companion to School Experience. 2nd ed, pp. 239-259. London: RoutledgeFalmer.